

خلايا تنقل أمراض الأمعاء إلى أدمغة الخدج



عرف الأطباء منذ فترة طويلة أن «التهاب الأمعاء والقولون الناجم» لدى الخدج يرتبط في الغالب بحدوث إصابات دماغية شديدة، ولكن لم تُعرف من قبل الوسائل التي تنقل ضرر الأمعاء إلى الدماغ. يُعد التهاب الأمعاء والقولون الناجم حالة التهابية تدمر البطانة المعوية للخدج. توصل مؤخراً باحثون من كلية طب جونز هوبكنز، بالتعاون مع آخرين، من خلال العمل على الفئران إلى العلاقة المفقودة. وجدوا أن خلايا في جهاز المناعة تهاجر من الأمعاء إلى الدماغ وتهاجم الخلايا بدلاً من حمايتها، كما يحدث في الحالة الطبيعية. وجد الباحثون أن إشارة كيميائية محددة من الخلايا التائية - السيتوكين (بروتين التهابي) المعروف باسم إنترفيرون جاما - زادت في العضيات مع انخفاض كمية المايلين، وهو الطبقة التي تغطي الأعصاب. تشير النتائج بقوة إلى أن الخلايا التائية المساعدة من الأمعاء الملتهبة، يمكن أن تهاجر إلى الدماغ وتسبب الضرر.